

تفوه بها في مؤتمر صحافي سابق حول « طرد
السوفييات من مصر » ، قال كيسيونج موضحاً بأن
تصدده كان « طرد الجنود السوفييات من مصر »
اذ من الواضح ان للاتحاد السوفيياتي كدولة كبرى
مصالح عالية وخاصة في الشرق الاوسط . لذلك
أكد ان بلاده لا تنوي كما انها غير قادرة على
اقتناء النفوذ السوفيياتي عن الشرق الاوسط .
وأكد الدور الذي سيقوم به الاتحاد السوفيياتي
في مؤتمر جنيف للسلام باعتباره الرئيس الاخر
للمؤتمر .

(٢) أوضح ما تردد حول تقديم مساعدات
امريكية الى سوريا بحداد ١٠٠ مليون دولار قائلاً
ان سوريا لم تطلب مثل هذه المساعدة كما ان
الحكومة الامريكية لم تلتزم بتقديمها خلال مفاوضات
فصل القوات . وكل ما في الامر هو « ان سوريا
أصبحت مؤهلة مع دول اخرى لتلقي المساعدات
الامريكية من صندوق المتطلبات الخاصة » .

(٣) أكد ما قائلته جولدا مائير امام الكنيست
حول الضمانات الامريكية بالنسبة « للاعسال
الارهابية » في مقابل قبول اسرائيل بطلب سوريا
في اعتبار اتفاق فصل القوات شيئاً لا علاقة له
بالعمل الفدائي . وقال كيسيونج ان بلاده تعتبر
« تحرك الارهابيين والهجمات المسلحة عبر خط
وقف اطلاق النار خرقاً للاتفاق » كما أكد بأنه
ناقش هذا الموضوع مع المسؤولين السوريين .

(٤) ان مفاوضاته لم تتناول قضية الفلسطينيين
بعد وان موقف بلاده الراهن هو ان الوفود الى
مؤتمر جنيف قد تقررت في الجلسة الافتتاحية تاركا
الباب مفتوحاً الى حد ما أمام تبادل في هذه الوفود،
أي إمكانية اشتراك وفد فلسطيني في المؤتمر .
ونفى بهذه المناسبة ان تكون أية اتصالات قد تمت
بين بلاده والفلسطينيين ، كما قال ان مسألة
تمثيلهم في مؤتمر جنيف لم تبرز بعد .

(٥) بين ان اهتمام حكومته بالمنطقة يتركز
بالإضافة الى احراز التقدم في مفاوضات السلام
العربية - الاسرائيلية على اقامة علاقة جديدة
مع الدول في المنطقة ، على ان تكون علاقة طويلة
الامد وعلى اساس جديد . وأكد بهذا الصدد
ان امريكا ما زالت ملتزمة بأن اسرائيل الا انه
بالإمكان ضمان هذا الامن على أفضل وجه اذا

المخصصة لاسرائيل لقرارات سنوية بل ان يمتد
الالتزام بذلك لفترة خمس او عشر سنوات . وقد
أكد كيسيونج هذه المعلومات في المقابلة التي اجراها
مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ .
وبين كيسيونج ان بلاده ستضع في تصرف دول
الشرق الاوسط مبلغ مليار دولار ضمن اطار
برنامج المساعدات الامريكية الخارجية تحصل منها
اسرائيل على ٢٥٠ مليون دولار والاردن على ٢٠٧
ملايين دولار ومصر على ٣٥٠ مليون دولار وسوريا
١٠٠ مليون دولار . ويفترض في بعض هذه
المساعدات ان يتم انفاقه على اعادة تعمير مدينة
الغيطرة ومدن قناة السويس . وكان من النتائج
الاخرى لاتفاق فصل القوات البحث في اعادة
العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والولايات المتحدة
في المستقبل القريب وقيام نيكسون بزيارة دمشق
اثناء جولته القادمة في المنطقة .

وقد علق الرئيس الاسد على اتفاق فصل القوات
في مقابلة اجرتها معه مجلة « نيوزويك » الامريكية
في الاسبوع الاول من حزيران قائلاً ان سوريا
واسرائيل لم تتدما أية تنازلات اذ ان الانسحاب
الاسرائيلي من الاراضي العربية جاء وفقاً لقراري
مجلس الامن رقم ٢٢٨ و٢٤٢ وهذا لا يشكل تنازلاً
بل يعني « ان اسرائيل بدأت تيقن من ان الاحتلال
لا يوفر لها الامن » . وأشار الرئيس السوري الى
ان بلاده تنظر الى الاتفاق على انه جزء من الحل
الدائم وكخطوة نحو التطبيق الكلي لقرارات الامم
المتحدة الذي يعني الانسحاب الاسرائيلي الكامل
و ضمان الحقوق الفلسطينية . وقد اثنى على جهود
كيسيونج الضخمة ، على حد تعبيره ، بقوله انه
« لم يكن من الممكن تحقيق ما تم بدونه » . وأشار
الى ان محادثاته مع كيسيونج لم تتركز بصورة
كثيفة على العناصر الضرورية لاقامة سلام حقيقي
في المنطقة ، بل تركزت على موضوع فصل القوات
لذلك من المتوقع اجراء المزيد من المحادثات
النسبة للمستقبل .

ومن ناحية اخرى عقد كيسيونج مؤتمراً صحافياً
، آخر الاسبوع الاول من حزيران كرسه بصورة
ئيسية لمشكلة الشرق الاوسط والسياسة الامريكية
بها . وكان أهم ما جاء في مؤتمره ما يلي :

(١) ايضاح العبارة الشهيرة التي كان قد